من غير ان يقول شيئا في ظاهر الرواية واستحسن بعض المشايخ
ان يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار وقيل يقول سبحان ربك رب
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين وينوي بالتسليمتين الميت مع القوم كذا
ذكره الشيخ كمال الدين ابن الهمام وذكر الروحي عن
المرغيناني انه لا ينوي الميت وكذا في فتاوى قاضيخان
وذكر الاسبيجابي انه ينويه في التسليمة الاولى لا غير
اما كونها اربعا فعليه الائمة الاربعة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اخر صلاة صلاها على النجاشي
كبر اربعا وثبت عليها حتى توفي وان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فكبر
اربعا وصلى عمر على ابي بكر فكبر اربعا وصلى صهيب
على عمر فكبر اربعا وصلى الحسن على علي فكبر اربعا
قال ابو عمر بن عبد البر انعقد الاجماع على الاربع فلو
كبر الامام خمسا لا يتبعه المقتدي بل يقف ساكتا
حتى يسلم معه لان الزيادة على الاربع منسوخة ولا
متابعة في المنسوخ كما في قنوت الفجر وليس فيها
قراءة القرآن عندنا وهو قول عمر وابنه وعلي وابي هريرة
وبه قال مالك وقال الشافعي واحمد يقرأ الفاتحة
في الاولى وهو مروي عن ابن عباس انه صلى الله عليه
وسلم على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب قال لتعلموا
انها سنة رواه الترمذي وغيره ولنا ما قدمنا من
قول عمر وغيره ولو قرأ الفاتحة بنية الثناء والدعاء
جاز ووصفة الدعاء ان يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا

وشاهدنا

وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا
اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته
منا فتوفه على الايمان وخص هذا الميت بالروح
والراحة والرحمة والمغفرة والرضوان اللهم ان كان
محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه
ولقه الامن والبشرى والكرامة والزلفى برحمتك
يا ارحم الراحمين وليس فيها دعاء موقت والمروي
عنه صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء الى قوله فتوفه
على الايمان رواه ابو داود واحمد وزاد البعض بعده
اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات تابع
بيننا وبينهم بالخيرات انك مجيب الدعوات ومنزل
البركات ودافع السيئات ومقيل العثرات انك
على كل شيء قدير وزاد بعض شراح القدوري اللهم انس
وحدته وارحم غربته وبرد مضجعه ولقنه حجته
ووسع مدخله واكرم نزله وتقبل حسنته وامح
بعفوك سيئته اللهم انه نزل بك وانت خير منزول
به وانه فقير الى عفوك وغفرانك وجودك وامتنانك
وانت غني عن عذابه اللهم اقبل شفاعتنا فيه وارحمنا
ببركته يا ارحم الراحمين وفي صحيح مسلم والترمذي
والنسائي عن عوف بن مالك انه صلى الله عليه وسلم
صلى على جنازة رجل فحفظت من دعائه اللهم اغفر له
وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله
واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما
ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من

دارِهِ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)